

الإغلاق المالي للمرحلة الـ6 من «محمد بن راشد للطاقة الشمسية» باستثمارات 50 مليار درهم



دبي - «الخليج»

في إنجاز جديد يعزز استخدام الطاقة المتجددة والنظيفة في دولة الإمارات العربية المتحدة، أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر)، الإغلاق المالي للمرحلة السادسة، بقدرة 1800 ميغاوات، من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، أكبر مجمع للطاقة الشمسية في موقع واحد على مستوى العالم، والذي ستجاوز قدرته الإنتاجية 5000 ميغاوات بحلول عام 2030، باستثمارات تصل إلى نحو 50 مليار درهم. وتم اختيار شركة «مصدر» «المتناقص الأفضل» لتنفيذ المرحلة السادسة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية بقدرة 1800 ميغاوات بتقنية الألواح الشمسية الكهروضوئية وفق نظام المنتج المستقل للطاقة، بتكلفة تصل إلى نحو 5.5 مليار درهم. وستوفر هذه المرحلة الطاقة النظيفة لنحو 540,000 مسكن، وستسهم عند اكتمالها في تقليل 2.36 مليون طن من انبعاثات الكربون سنوياً.

ويمتد المشروع على مساحة 20 كيلومتراً مربعاً. وقد تمكنت هيئة كهرباء ومياه دبي من الحصول على أدنى سعر تنافسي عالمي بلغ 1.6215 سنت أمريكي للكيلووات ساعة لهذه المرحلة.

وأوضح سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، أن هذا الإنجاز ينسجم مع توجيهات القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

ويقدم المشروع أهداف عام الاستدامة 2024 في دولة الإمارات لحماية البيئة والحفاظ عليها للأجيال القادمة، ويعزز مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي رائد للطاقة النظيفة، ويسهم في تحقيق أهداف المبادرة الاستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة للحياد المناخي 2050، واستراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 واستراتيجية الحياد الكربوني 2050 لإمارة دبي لتوفير 100% من القدرة الإنتاجية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول العام 2050.

وأضاف الطاير «تنفذ هيئة كهرباء ومياه دبي المرحلة السادسة من المجمع بالتعاون مع شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) وفق نموذج المنتج المستقل للطاقة، باستخدام أحدث تقنيات الألواح الشمسية الكهروضوئية ثنائية الأوجه، التي تسمح باستخدام أشعة الشمس المنعكسة على الوجهين الأمامي والخلفي، مع نظام تتبع شمسي أحادي المحور. وتبلغ القدرة الإنتاجية للمجمع قيد التشغيل حالياً 2,627 ميغاوات والقدرة الإنتاجية للمشاريع قيد التنفيذ 2033 ميغاوات. وسترتفع القدرة الإنتاجية للمجمع إلى 4,660 ميغاوات بحلول عام 2026 بعد تنفيذ المرحلة السادسة بقدرة 1,800 ميغاوات. وبحلول عام 2030، فإن نحو 27% من إجمالي القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي ستكون من مصادر الطاقة النظيفة».

لتنفيذ المرحلة السادسة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، أنشأت هيئة كهرباء ومياه دبي شركة «شعاع للطاقة 4» بالشراكة مع شركة مصدر. وتمتلك الهيئة 60% من الشركة، فيما تمتلك «مصدر» نسبة 40%. من جهته، قال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»: «يأتي الإعلان عن الإغلاق المالي للمرحلة السادسة من المشروع ليعزز علاقات الشراكة طويلة الأمد بين «مصدر» وهيئة كهرباء ومياه دبي، ويسهم في دعم الجهود الرائدة لدولة الإمارات في قطاع الطاقة والمتمثلة في تطوير أكبر مجمع للطاقة الشمسية متعدد المراحل على مستوى العالم».

وأوضح الرمحي أن دولة الإمارات تواصل دورها الرائد في توفير حلول طاقة نظيفة متطورة تستقطب اهتمام وثقة المستثمرين على المستويين المحلي والدولي، حيث يلعب التمويل دوراً أساسياً في تسريع وتيرة تحول الطاقة العالمي، ويمثل هذا التوسع في مشروع مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية إنجازاً بارزاً يدعم مسيرة الطاقة النظيفة في دولة الإمارات. وتتطلع «مصدر» إلى تعزيز شراكتها مع هيئة كهرباء ومياه دبي، حيث تتضافر جهودنا لدعم الاستراتيجية الوطنية للطاقة 2050 واتفاق الإمارات التاريخي".

يشار إلى أن مجموعة الإقراض للمشروع تضم بنك أبوظبي التجاري، وبنك دبي التجاري، وبنك أبوظبي الأول، وبنك إتش إس بي سي، وبنك ستاندرد تشارترد، وبنك أبوظبي الإسلامي، وبنك وربة